IKO MATATA

نعم هناك مشاكل

رسالة مفتوحة

من الزبير المهاجر إلى الشيخ أبي الزبير

أمير حركة شباب المجاهدين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والعاقبة للمتقين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء وأشرف المرسلين، نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

وبعد:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: أَخْرَجَ مَرْوَانُ الْمِنْبَرَ يَوْمَ الْعِيدِ فَبَدَأَ بِالْخُطْبَةِ قَبْلَ الصَّلَاةِ فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ يَا مَرْوَانُ خَالَفْتَ السُّنَّةَ أَخْرَجْتَ الْمِنْبَرَ يَوْمَ عِيدٍ وَلَمْ يَكُنْ يُخْرَجُ بِهِ وَبَدَأْتَ بِالْخُطْبَةِ قَبْلَ الصَّلَاةِ وَلَمْ يَكُنْ يُبْدَأُ بِهَا فَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ أَمَّا هَذَا فَقَدْ قَضَى مَا عَلَيْهِ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : [مَنْ رَأَى مُنْكَرًا فَاسْتَطَاعَ أَنْ يُغَيِّرَهُ بِيَدِهِ فَلْيُغَيِّرْهُ بِيَدِهِ فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِلِسَانِهِ فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ بِلِسَانِهِ فَبِقَلْبِهِ وَذَلِكَ أَضْعَفُ الْإِيمَانِ] رواه مسلم

قال أبو سعيد الخدري سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول "من رأى منكرا فغيره بيده فقد برئ ومن لم يستطع أن يغيره بيده فغيره بلسانه فقد برئ ومن لم يستطع أن يغيره بلسانه فغيره بقلبه فقد برئ وذلك أضعف الإيمان" رواه النسائي وصححه الألباني.

قال الإمام عبدالرحمن بن أبي بكر الحنبلي في كتابه الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ص201:

(والمقصود أنه كان من عادة السلف الإنكار على الأمراء والسلاطين والصدع بالحق وقلة المبالاة بسطوتهم إيثاراً لإقامة حق الله سبحانه على بقائهم واختيارهم لإعزاز الشرع على حفظ مُهَجهم واستسلاماً للشهادة إن حصلت لهم) وقال : (يجوز للآمر بالمعروف والناهي عن المنكر أن يُعَرِّض نفسه للضرب والقتل إذا كان لأمره ونهيه تأثير في رفع المنكر أو كسر جاه الفاسق أو تقوية قلوب أهل الدين).

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "أَلَا لَا يَمْنَعَنَّ أَحَدَكُمْ رَهْبَةُ النَّاسِ أَنْ يَقُولَ بِحَقٍّ إِذَا رَآهُ أَوْ شَهِدَهُ فَإِنَّهُ لَا يُقَرِّبُ مِنْ أَجَلٍ وَلَا يُبَاعِدُ مِنْ رِزْقٍ أَنْ يَقُولَ بِحَقٍّ أَوْ يُذَكِّرَ بِعَظِيمٍ" رواه أحمد في المسند 11494 بإسناد صحيح .

كما تعلم أميرنا غفر الله لنا ولك:

- أنا زبير المهاجر ، كنت في الصومال منذ فتح المحاكم الإسلامية للعاصمة مقديشو ونهاية فترة زعماء الحرب، وقد شاهدت معظم المراحل المختلفة للجهاد بدءا من الهزيمة العسكرية التي أصابت قوات المحاكم ، وأحمدُ ربي أنني عشت ما منّ الله على المجاهدين الثابتين على الدرب، من الانتصارات المتتالية وإعلان الولايات الإسلامية... وشهدت أيضاً التراجع الأخير الذي نعايشه منذ بدايته.
- أود أن أوضح – رغم أنني من السابقين المهاجرين– لست أدّعي أنني متحدث رسمي باسم المهاجرين ولا أكتب نيابة عن أي منهم.
- الدافع وراء كتابة هذه الرسالة عبر الانترنت هو أداء واجبي من الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الذي حمّلنيه الله تعالى حيث قال (وَلْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ) سورة آل عمران 104

وَعَن عبَادَة بن الصَّامِت رَضِي الله عَنْهُمَا قَالَ: بَايعنَا رَسُول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم على السّمع وَالطَّاعَة فِي الْعسر واليسر والمنشط وَالْمَكْرُوه وعَلى أَثَرَة علينا، وعَلى أَن لَا ننازع الْأَمر أَهله، إِلَّا أَن تروا كفرا بواحا عنْدكُمْ من الله تَعَالَى فِيهِ برهَان، وعَلى أَن نقُول الْحق أَيْنَمَا كُنَّا لَا نَخَاف فِي الله لومة لائم " مُتَّفق عَلَيْهِ

- الدافع الآخر هو رجاء أن يرفع الله ما نحن فيه إذا أنكرنا منكراتنا الداخلية: صح عنه- صلى الله عليه وسلم- أنه قال: «مَثَلُ القَائِمِ عَلَى حُدُودِ اللَّهِ وَالوَاقِعِ فِيهَا كَمَثَلِ قَوْمٍ اسْتَهَمُوا عَلَى سَفِينَةٍ، فَصَارَ بَعْضُهُمْ أَعْلاَهَا وَبَعْضُهُمْ أَسْفَلَهَا، وَكَانَ الَّذِينَ فِي أَسْفَلِهَا إِذَا اسْتَقَوْا مِنَ المَاءِ؛ مَرُّوا عَلَى مَنْ فَوْقَهُمْ، فَقَالُوا: لَوْ أَنَّا خَرَقْنَا فِي نَصِيبِنَا خَرْقًا، وَلَمْ نُؤْذِ مَنْ فَوْقَنَا، فَإِنْ تَرَكُوهُمْ وَمَا أَرَادُوا؛ هَلَكُوا جَمِيعًا، وَإِنْ أَخَذُوا عَلَى أَيْدِيهِمْ؛ نَجَوْا وَنَجَوْا جَمِيعًا». رواه البخاري
- كما تعرف يا أميرنا — غفر الله لنا ولك- أنت الذي اختارني لأكون عضوا في مجلس شورى الحركة (أهل الحل والعقد)، وتعلم طبعا كذلك أنه تم اختياري لأكون رئيسا للمحكمة الشرعية للتحكيم بينك وبين المشايخ الثلاثة الشيخ أبو بكر الزيلعي والشيخ مختار روبو أبو منصور والشيخ فؤاد محمد خلف أسأل الله أن يحفظكم جميعا من كيد الأعداء.
- يشهد الله ثم أنت أنني بذلت جهدي لنصحك سرا عبر رسائل بيني وبينك، كما يشهد أعضاء مجلس أهل الحل والعقد أنني نصحتك في الجلسات.
- قبل شهرين طلبت منك عبر بعض الإخوة من أعضاء مجلس أهل الحل والعقد توضيحات تتعلق باعتقال بعض الإخوة المجاهدين بدون تهم معروفة وبدون معرفة أهليهم عن أوضاعهم وحتى مكان احتجازهم، كما طلبت منك توضيحات عن أسباب عزل أمير مجلس أهل الحل والعقد وكيف يكون مصير المجلس بدون أمير، علما أن هذا يناقض قرار محكمة التحكيم التي كنتُ رئيسها.
- بعد مدة لم أجد ردا منك، وما كان أمامي إلا الخيار الثاني الذي بلغك عن طريق ثلاثة من مجلس أهل الحل والعقد، وذهبت إلى المسجد كما وعدتُ وبدأتُ أنصح المجاهدين

والمسلمين وحذرتهم من العواقب الوخيمة لذنوبنا ومخالفاتنا خوفا من أن تكون هذه وغيرها من المظالم الموجودة من أسباب الهزيمة قال تعالى: (أَوَلَمَّا أَصَابَتْكُمْ مُصِيبَةٌ قَدْ أَصَبْتُمْ مِثْلَيْهَا قُلْتُمْ أَنَّى هَذَا قُلْ هُوَ مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ) (165) سورة آل عمران

- لم أجد الفرصة لإكمال كلمتي في المسجد ومُنعت من الاستمرار في الكلمة من قبل المسئولين ثم منعوني تماما من الكلام في المسجد.
- بعد ذلك طلبت من بعض الإخوة القريبين منك أن يوصلوا رسالة نصح مني إليك لكنهم تثاقلوا، ثم طلبت منهم أن يرتبوا لي مقابلة معك حتى أنصحك، ولكن للأسف رفضت طلبي واعتذرت عن مقابلتي رغم علمي بأنك كنت تقابل طيلة تلك الأيام بعض الإخوة من المجلس وغيرهم.
- لم يتيسر لي إبلاغ هذه الأمور إلى مجلس أهل الحل والعقد بسبب عدم وجود جلسات للمجلس منذ سنة ونصف ولأنك عزلت أمير المجلس ولا يستطيع أحد أن يجمعهم إلا أنت.
- طلبتُ من الأمير الذي عيَّنتَه للمهاجرين أن نجتمع حتى نتناقش -نحن كمهاجرين- عن مشاكلنا وأوضاع الحركة لكنه رفض.
- بعد كل هذه المحاولات لم أجد طريقا لمخاطبتك إلا عبر هذه الرسالة ، ويعلم الله أنني لا أحب هذا وما كنت أريده كما صرحت لوالي الولاية وعمدة المدينة ، لكنك لم تُبق لي خيارا غير هذا الخيار أو أن أسكت وأشاهد أوضاع المجاهدين والمسلمين المأساوية وهذا لا يجوز شرعاً.

- لا أشتكي من مشاكل شخصية وليست بيني وبينك مشاكل أخرى، ولكن الأمر يتعلق بمصلحة الأمة والجهاد، ورأيت أن الواجب عليّ أن أسلك جميع الطرق الشرعية للحفاظ على المصلحة العامة ولو كان ذلك على حساب المصالح الشخصية.

الهدف من الرسالة

- تبرئة نفسي أمام الله ثم أمام الأمة عن كل المظالم والمخالفات الشرعية التي يرتكبها بعضنا.
- إنذار كل المحبين للجهاد من المهاجرين والأنصار في الداخل والخارج أن الأوضاع ليست كما تُصوِّرها الحركة.

نص الرسالة

- حاولتَ أيها الأمير منذ سنين عبر الإعلام أن تُظهر للمسلمين في الداخل والخارج أن أوضاع الجهاد في الصومال على ما يرام وخاصة أوضاع المهاجرين.
- ظهر الناطق الرسمي باسم حركة شباب المجاهدين في إصدار يدعوا المسلمين في المنطقة وفي العالم كله للحاق بركب الجهاد في الصومال، واستخدم بذلك عبارة باللغة السواحلية (karibu Somalia hakuna matata) وتعني أهلا بكم في الصومال لا توجد مشكلة.
- الشيء الغريب أن هذا الناطق يعرف حينما يقول هذا الكلام أن كثيرا من المهاجرين خرجوا ورجعوا إلى بلدانهم، أليس هذا نوعا من الغدر؟
- أنا أقول بالعبارة الصحيحة iko matata هناك مشكلة.

- هناك مشكلة لأنك لا تحترم قرارات محكمة التحكيم!
- هناك مشكلة لأنك أيها الأمير تتعامل مع المهاجرين كمكتب تنفيذي تُعين أميره، لكن الحقيقة أنهم مجتمع مختلف الأجناس وكان الأفضل أن يختاروا هم أنفسهم من يمثلهم ويدير أمورهم!
- هناك مشكلة لأن الأمير الذي عينته في إدارة المهاجرين لا يستطيع أن يدفع الظلم عن المهاجرين ولا تسمح له أن يزور المعتقلين ظلما من المهاجرين في السجون السرية أو يتفقد أحوالهم!
- هناك مشكلة لأن الناطق الرسمي باسم الجيش صَرّح بأن أي مهاجر يخرج ويرجع من الصومال بدون إذن الأمير هو مرتد خارج عن دائرة الإسلام.
- هناك مشكلة لأنك لم تجلس منذ سنوات ولو مرة واحدة مع المهاجرين جميعا لتسمع منهم وتتفقد أحوالهم مباشرة دون واسطة.
- هناك مشكة لأنك تعتقل بعض المهاجرين بلا تهمة ولا تخبر أهاليهم ولاإخوانهم المجاهدين بأوضاعهم ولا بأماكنهم، وترفض أن يزورهم أي أحد، وترفض كذلك أن تحاكمهم أمام محكمة غير سرية!
- هناك مشكلة لأن بعض المهاجرين الذين أفرجت عنهم بعد كلامي في المسجد يعانون من مشاكل صحية وأُخِذَت أموال بعضهم بغير حق ولم تُرَد إليهم، ولم يزرهم حتى قاضيك السري إلا ليلة الإفراج، وأُفرج عنهم بعد أربعة أشهر بلا محاكمة!
- هناك مشكلة لأنك أرسلت مندوباً خاصاً إلى المهاجرين ليأخذ لك البيعة فامتنع عدد منهم لعدم فهمهم ما يجري، وفي نفس الوقت ذكر أحد المهاجرين ممن خرج من السجون السرية في هذه الجلسة العامة أن رجال الأمن منعوه من قضاء الحاجة والطهارة للصلاة مدة ثلاثة

أيام بلياليهن! وسكت المندوب، وكان هذا الأخ فترة اعتقاله مقيداً بالسلاسل ومغموض العينين وفي غرفة انفرادية مظلمة يسبح في النجاسة، ورغم خروجه بريئاً من التهمة ما زال مرابطاً مجاهداً نسأل الله له الثبات.

- هناك مشكلة لأن الذي جمعت له مسئولية الولايات ومسئولية القضاء السري يحكم على بعض المهاجرين بالنفي من ديار الإسلام إلى ديار الكفر بدون حكم قضائي شرعي مستند إلى أدلة!
- هناك مشكلة لأنكم لما نفيتم هؤلاء المهاجرين وقعوا في أيدي الكفار وهم الآن أسرى عندهم، أضف إلى ذلك أنكم إلى الآن تصرون على نفي آخر وهو الآن عندكم في سجونكم السرية!
- هناك مشكلة لأنك اعتقلت عددا من المهاجرين بتهمة أنهم كانوا يلتحقون بالمرتدين، ورغم الحكم الصادر من المحكمة السرية الذي أثبت براءتهم مازلت تُعاملهم معاملة المجرمين ونفيت بعضهم إلى ديار الكفر وتطارد الآخرين!
- قبل فترة اتخذت قرارا سريا ينص على عدم استقبال المهاجرين القادمين من الخارج سواء كانوا أفرادا أم أسر، ولكنكم لم تعلنوا عن هذا القرار، فأخشى أن يركب المهاجر السفر ويتحمل مشاق الهجرة فينتهي أمره إما بعدم مشاركة في الجهاد أو بالسجن من قبل الكفار، أليست هذه مشكلة؟!
- طلب منكم بعض المهاجرين أن يكون استقبال الجدد تحت إدارة المهاجرين لكنك أبيت إلا أن يكون الاستقبال تحت جهاز أمني منفصل عن المهاجرين يجبر كل مهاجر جديد أن يمكث فترة طويلة في بيت الاستقبال "سجن الاستقبال"، ولا يوجد أي برنامج تدريبي أو

تعليمي، ويمكث المهاجر هناك فترة شهور أو حتى سنة ويُمنع من العلاقة أو التواصل مع المحيط حوله، وعرفتُ أخيرا من بعض الذين هربوا من هذا "السجن" عفوا أعني المضافة أنه:

- ✓ ممنوع الخروج إلى المدينة أو التسوق.
- ✓ ممنوع الخروج إلى المستشفى للعلاج.
- ✓ ممنوع الاتصال مع أي أحد حتى أهله وأولاده.
- ✓ ممنوع استخدام جهاز الراديو.
- ✓ ممنوع استخدام الكمبيوتر.
- ✓ ممنوع استخدام الساعة.
- ✓ ممنوع التكلم عما يدور في داخله.

فنجم عن ذلك مشاكل جمة سنذكر بعضها:

- قبل أيام فقد أحد خيار المهاجرين عقلَه وكُسرت أسنانه بلا سبب يعرف إلا أنه مكث في "سجن الاستقبال" مدة سنة كاملة كان منقطعا عن كل العالم، وللعلم فإن هذا الأخ كان من خيار طلبة العلم في نيروبي كينيا وكان خلوقا عابدا كما شهد له رفقاؤه في "السجن" عفوا المضافة.
- هناك ثلاث عوائل هاجروا قبل سنة تقريباً وتم التفريق بين الرجال وأسرهم طيلة هذه المدة، ومعاناتهم يقشعر منها الجلد،
- اتَّهم مسئول الأمن في هذه "المضافة" بعض أفراد هذه الأسر بأنهم يحملون فايروس الأيدز – وللعلم فإن أرباب هذه العوائل كانوا أيام المعاناة لا يزالون في "مضافة الاستقبال"، ثم ظهر كذب هذا الادعاء ورفعت العوائل دعوى قضائية على هذا المسئول ووصلت مسئول القضاء السري، إلا أن القضية ما

زالت في اللف والدوران.وعليه، أخرجتم اثنين من المهاجرين من إدارة المهاجرين لا لذنب ارتكبوه غير أنهم يصرون على إنهاء قضية العوائل عبر القضاء الشرعي.

– المهاجرون فقط هم الذين يمرون مثل هذا النظام، أليست هذه مشكلة!

- هناك مشكلة أيها الأمير، وهي أن أحد مسئولي المهاجرين ذكر أنه خرج للجبهة يقاتل في سبيل الله وترك زوجته تحت رعاية الحركة فتعرضت للفاحشة من قبل أحد رجال الأمن، ولما أراد أن يرفع شكوى للمحكمة الشرعية ضد هذا الرجل أصر أميره أن يتنازل ويترك الشكوى ، فرأى الأخ أن هذا تعطيل لحكم الله تعالى فخرج من البلد هاربا خائفاً.
- هناك مشكلة لأنكم منعتم المهاجرين من الاتصال بالعلماء، وقدمتم لهم بعض صغار الطلبة الذين يدافعون عن تصرفاتكم بحق وبباطل، وأفتوا المهاجرين بأن الأحاديث الواردة في بيعة الإمام الأعظم أو خليفة المسلمين تنطبق عليك شخصيا!
- هناك مشكلة لأنكم اعتقلتم أحد المهاجرين فترة شهر كامل ثم جعل قاضيكم عقوبته الذهاب إلى الجبهة أربعة أشهر ، وتهمته أنه نشر محاضرات عن العقيدة والجهاد في الإنترنت بغير إذن.
- هناك مشكلة لأنك أيها الأمير أخفيت عمداً عن أمير المهاجرين السابق أمر الانسحاب من مقديشو ، وتفاجأ هو كغيره من المسئولين بالأمر ليلة الانسحاب مع أنه كان يتحمل مسئولية المهاجرين في الجبهات وعوائلهم في المدينة الذين أصابتهم الحيرة بعد أن استيقظوا وقد أخليت كل الدفاعات.
- أحد المهاجرين مات في سجونكم السرية جراء التعذيب ولم تحاكموا الذين ارتكبوا الجريمة من رجال الأمن. أليست هذه مشكلة!؟

هذه هي أوضاع المهاجرين أيها الأمير فإن كنت لا تدري فتلك مصيبة و إن كنت تدري فالمصيبة أعظم.

الخلاصة :

سجلت هنا قسما من المشاكل التي عشت معها و تركت الكثير منها و لكل مهاجر قصته و مشاهداته الخاصة به وله أن يرويها أو يخفيها.

أرجوا منك يا أميرنا أن توضح للمسلمين جوابكم عن هذه المظالم.

لا تظلمن إذا ما كنت مقتدرا ... فالظلم يرجع عقباه إلى الندم

تنام عيناك و المظلوم منتبه ... يدعوا عليك وعين الله لم تنم

وأخيرا هذه رسائل أُرسلها إلى بعض الجهات الأخرى من المجاهدين:

- إلى الذين يقولون إن مثل هذه الرسائل العامة قد يستفيد منها الكفار أقول لهم: إن الكفار يستفيدون من أخطائنا وظلمنا لإخواننا المجاهدين والمسلمين، فهل رضيتم بغضب الجبار وتخافون أن يتكلم عنكم الكفار والمنافقون كما تزعمون؟ فقد صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال" إن الله يسأل العبد يوم القيامة حتى ليقول : فما منعك إذا رأيت المنكر أن تنكره ، فإذا لقن الله عبدا حجته قال : أي رب ! وثقت بك و فرقت من الناس " رواه ابن ماجه (4017) و ابن حبان (1845) وصححه الألباني في "السلسلة الصحيحة" 2 / 636.
- إلى الذين يقولون إن هذه أخطاء بسيطة وكان الأَوْلى الستر ،أقول لهم: اتقوا الله في أعراض المسلمين المظلومين فإن الله يقول للمظلوم "وعزتي وجلالي لأنصرنك ولو بعد حين" كما في الحديث القدسي.

- إلى الذين سيتهمونني بإثارة الفتنة أقول لهم كان الأَوْلى أن تقولوا لي كما في الحديث "**أما هذا فقد قضى ما عليه**"، واعلموا أن سبب الفتنة الحقيقية هو المخالفات الشرعية والظلم والمظالم والاستبداد، وليس إنكار المنكر قال تعالى (فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ أَنْ تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ) سورة النور63.
- إلى الذين يرسلون رسائل التهديد لكل من يخالفهم في الرأي أرجوا منكم ان تتدبروا هذه الآيات من كتاب الله تعالى: (وَيَا قَوْمِ لَا يَجْرِمَنَّكُمْ شِقَاقِي أَنْ يُصِيبَكُمْ مِثْلُ مَا أَصَابَ قَوْمَ نُوحٍ أَوْ قَوْمَ هُودٍ أَوْ قَوْمَ صَالِحٍ وَمَا قَوْمُ لُوطٍ مِنْكُمْ بِبَعِيدٍ (89) وَاسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي رَحِيمٌ وَدُودٌ (90) قَالُوا يَا شُعَيْبُ مَا نَفْقَهُ كَثِيرًا مِمَّا تَقُولُ وَإِنَّا لَنَرَاكَ فِينَا ضَعِيفًا وَلَوْلَا رَهْطُكَ لَرَجَمْنَاكَ وَمَا أَنْتَ عَلَيْنَا بِعَزِيزٍ (91) قَالَ يَا قَوْمِ أَرَهْطِي أَعَزُّ عَلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ وَاتَّخَذْتُمُوهُ وَرَاءَكُمْ ظِهْرِيًّا إِنَّ رَبِّي بِمَا تَعْمَلُونَ مُحِيطٌ (92) وَيَا قَوْمِ اعْمَلُوا عَلَى مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَامِلٌ سَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَمَنْ هُوَ كَاذِبٌ وَارْتَقِبُوا إِنِّي مَعَكُمْ رَقِيبٌ (93) سورة هود.

- ختاما أسال الله أن يهدينا جميعا وأن يصلح أحوالنا وأن ينصرنا على القوم الكافرين

رَبَّنَا أعنّا ولا تُعِنْ عَلَينا، وانصُرْنا ولا تَنْصُرْ عَلَينا، وامكُرْ لنا ولا تَمْكُرْ عَلَينا، واهدنا ويَسِّر الهُدَى إلينا، وانصرنا على من بَغَى عَلَينا، اللَّهُمَّ إنا نعوذ بك من غلبة الدين، وغلبة العدو، وشماتة الأعداء وأسأله سبحانه أن يجمع قلوبنا على طاعته، وأن يجعلنا من المتحاكمين إلى الله ورسوله، وأن يخلص لنا النية.

والحمد لله رب العالمين وصلى وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

أخوكم في الله: الزبير

8 من جماد الآخر 1434